

<https://www.facebook.com/ahmedbazmoo?ref=hl>

<http://www.ahmedbazmool.com>



تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحج والعمرة والأضحية
بأصول الشيخ



مدارس الأصول الثلاثة للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

تجميع فريق صيانة السلفي

لعام 1437هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أَلَا وَإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلَّ
مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

أَمَّا بَعْدُ :

س ١ - محبة الزوجة النصرانية أو اليهودية الكتابية هل يدخل هذا في الولاية

المحرم ؟

ج ١ - لا ، لأن محبتها من محبة أمور الدنيا ؛ أنا لما أتعامل مع إنسان مثلا نصراني
في التجارة فأنا أحبُّ المال و أحب أن أربح في هذه التجارة و هذا ليس من
باب الموالاتة لأمر الدين أو المحبة مع كفره ، إنما هذه محبة طبيعية لأمر الدنيا .

س ٢ - ما أنواع العبادة التي أمر الله بها ؟

ج ٢ - أنواع العبادة التي أمر الله تعالى بها هي : الإسلام و الإيمان و الإحسان
و منها الدعاء و الخوف و الرجاء و التوكل و الرغبة و الرهبة و الخشوع و

الخشية و الإنابة و الاستعانة و الاستعاذة و الاستغاثة و الذبح و النذر و غير ذلك من العبادة التي أمر الله بها ، كلها لله تعالى .

س ٣- ما الدليل على أن هذه العبادات كلها لله ؟

ج ٣- الدليل على أن هذه العبادات كلها لله وحده لا شريك له قوله تعالى ﴿

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

وأيضا قول الخالق سبحانه : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا

حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾

س ٤- ما أعظم أنواع العبادة ؟

ج ٤- أعظم أنواع العبادة الإسلام و الإيمان و الإحسان وأدلتها اجتمعت في

حديث جبريل عليه السلام ، أما الإسلام ففي قوله: الطويل فسره النبي -صلى

الله عليه وسلم - حين سأله ما الإسلام ؟ قال : " أن تشهد أن لا إله إلا الله ،

و أن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت "

وأما الإيمان فدليله : قال : أن "تؤمن بالله و ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر

وبالقدر خيره وشره" وأما الإحسان فدليله : " في حديث جبريل لما سأل النبي

– صلى الله عليه وسلم – عن الإحسان قال : " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك . "

س٥ – رتبي الإسلام و الإيمان و الإحسان بحسب ضيق دائرته مع ذكر العلة .

ج٥ – الإحسان أضيق دائرة لأنه أعلى مرتبة مما سبقه فأهله يعبدون الله كأنهم يرونه بل يستشعرون قربهم منهم أقرب من حبل الوريد

ثم الإيمان و هو أوسع دائرة من الإحسان و أضيق من الإسلام لأن أهل الإيمان أقل من أهل الإسلام فمرتبتهم تعلق بحسب زيادتهم في الطاعة وأما الإسلام فهو أوسع الدوائر لأن من حقق الإسلام أكثر ولكن من حقق الإيمان و الإحسان أقل .

س٦ – قالت الأعراب آمنا فما كان رد الله عز وجل عليهم في قولهم هذا ؟

ج٦ – لما قالت الأعراب آمنا استدرك عليهم الخالق سبحانه بقوله : ﴿ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وذلك بتفريقه سبحانه بين مرتبة الإسلام ومرتبة الإيمان و أنهما لا تستويان فمرتبة الإسلام أدنى من مرتبة الإيمان .

س٧- لماذا قدم شيخ الإسلام هذه الأنواع من العبادات أي الإسلام و الإيمان و الإحسان ؟

ج٧- قدم شيخ الإسلام رحمه الله الإسلام و الإيمان و الإحسان لأن لها مكانة عظيمة ودرجة مهمة عالية ولأنها تبين أوجه التفاضل بين العباد من حيث القلوب و الأعمال والعبادات .

س٨- ما هما شرطا قبول العمل مع الشرح ؟

ج٨- لا يُقبل عمل عامل من المسلمين إلا إذا حقق شرطين أساسيين أولهما : الإخلاص لله عز وجل فيكون العمل لوجهه سبحانه لا يُشرك معه فيه أحد .
وثانيهما : المتابعة وهي تتحقق باتباع هدي النبي عليه الصلاة و السلام و خير الأمة بعده صحابته الكرام رضوان الله عليهم .

س٩- ما الدليل من الكتاب و السنة على أن العمل لا يقبل إلا إذا وافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ؟

ج٩- الدليل على أن العمل و العبادة لا تقبل إلا إذا وافقت هدي النبي عليه الصلاة و السلام ، من الكتاب قوله تعالى : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ ومن السنة : قول نبينا الكريم : صلى الله عليه وسلم - : " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد .

س١٠- هل أنواع العبادة محصورة و إن كان الجواب لا فما الدليل ؟

ج١٠- أنواع العبادة غير محصورة بل هي متعددة و الدليل قول المصنف رحمه الله تعالى : " وغير ذلك من أنواع العبادة التي أمر الله تعالى بها .

س١١- لماذا ذكر المصنف رحمه الله هذه الأنواع من العبادة ؟

ج١١- ذكر المصنف هذه الأنواع من العبادة لأسباب منها :

١- ، أنه وقع الخلل فيها من بعض المسلمين ، فصرفوا الدعاء لغير الله ، وخافوا غير الله ، ورجوا غير الله ، وتوكلوا على غير الله ، إلى آخره .

٢- لأنها من أهم أنواع العبادة .

٣- أيضاً من فوائد ذكر هذه الأنواع أن هذه الأنواع غالباً إذا صحّت فإنها تقود إلى غيرها .

٤- بدأ بالدعاء لأن أغلب أنواع الشرك ترجع للدعاء .

س ١٢- لمن تصرف جميع العبادات ولماذا ؟

ج ١٢- الجواب العبادات كلها تصرف لله وحده لا شريك الله لدلالة ذلك في

قوله سبحانه : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

س ١٣- اشتمل قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

على أمرين اثنين ما هما ؟

ج ١٣- الجواب : اشتمل قول الخالق سبحانه : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا

تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ على أمرين اثنين :

١- الأول البيان وأمر بالعبادة وهو في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ﴾

٢- النهي عن الشرك في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾

س ١٤- ما حكم من صرف أي نوع من أنواع العبادات لغير الله عز وجل؟

ج ١٤ - إذا صرفنا أي نوعٍ من أنواع العبادات ، لو دعونا غير الله ، أو توكلنا على غير الله كما نتوكل على الله ، وخشينا أو ذبحنا أو نذرنا لغير الله - عز وجل - مما يستحقه الله - عز وجل - فمن وقع في ذلك فهو مشركٌ كافرٌ والدليل قول المصنف " فمن صرف منها شيئاً لغير الله فهو مشركٌ كافرٌ "

س ١٥ - هل الحكم بالكفر على من صرف عبادة من العبادات لغير الله حكم عام أم يحتاج تفصيل وإن احتيج فما التفصيل؟

ج ١٥ - الحكم على من صرف نوعاً من أنواع العبادات لغير الله بالكفر حكم عام يقصد منه الفعل لا الفاعل؛ فيقال الذبح شرك ولا يقال للذابح المعين مشرك حتى تقوم عليه الحجة وتنتفي عنه الموانع لكي لا ندخل في فعل الحدادية الخوارج .

س ١٦ - من هم الطائفة الحدادية ؟

ج ١٦ - " الحدادية " تنسب إلى رجل اسمه محمود الحداد ، مصري ، معاصر موجود ، هذا الرجل تكفيري ودخل بين صفوف أهل السنة وروج لبدعه و ردّ عليه العلماء ، وبيّنوا ضلاله ، هذا الرجل تكفيري والحداديون تكفيريون ولهم علاقة وثيقة بالدواعش ، ولهم علاقة وثيقة بالخوارج وكذا هذا مذهب الخوارج و

مذهب الدواعش و غيرهم ، أنهم يكفرون الناس جزافا ، ويكفرون الناس ظلما
وعدوانا بغير حجة وبرهان .

س١٧- كيف طريقة التعامل السليمة مع من أتى بنوع من أنواع الشرك ؟

ج١٧- الطريقة المثلى في التعامل مع من أتى نوعا من أنواع الشرك أن لا نوقع
عليه حكم الشرك مباشرة لأنه حكم عام قد ينقضه جهل هذا الإنسان أو عدم
القصد أو سوء الفهم الناتج عن فهم علماء السوء فلا بد يعلم وينبه وتقام عليه
الحجة قبل الحكم .

س١٨- هل كل من تكلم في العلم عالم متبع ولماذا؟

ج١٨- ليس كل من تكلم في دين الله فهو عالم لأن العالم الحق هو من كان
على السنة آخذا بها وبكتاب الله على فهم السلف الصالح فالعلماء ورثة
الأنبياء ومن خالف موروث النبي وجوز ما لم يجوز النبي صلى الله عليه وسلم لا
يدخل في زمرة العلماء .

س١٩- من المشرك ومن الكافر وهل كل مشرك كافر و العكس ، اشرحي؟

ج ١٩- المشرك: هو من أشرك مع الله غيره بصرف عبادة الله لغير الله

الكافر : كفر لأنه بشركه خرج من ملة الإسلام إلى الكفر

وتفصيله أن كل مشرك كافر وليس كل كافر مشرك

لأن الكافر قد يكفر بالله دون ان يشرك معه أحد

س ٢٠- هل الولي أعلى من الأنبياء و الرسل فيدعى دون الله تعالى ؟

ج ٢٠- لا يجوز دعاء الأنبياء والرسل وهم بمكانة كبيرة من الله ولا يقبلون ولا

يرضون هذا فكيف بالولي وهو دون الأنبياء والرسل .

س ٢١- اذكري البديع الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب ؟

ج ٢١- البديع الذي أتى به شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هو

بيان أن من صرف واحدا من أنواع العبادات لغير الله فقد أشكر بداية من

الدعاء ودليله قول الباري سبحانه : ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴾ وقوله ﴿ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾

س ٢٢ - هل أنواع العبادة تدخل في مراتب الإيمان والإسلام والإحسان ؟

ج ٢٢ - نعم كل أنواع العبادة تدخل تحت هذه المراتب وذلك لأن كل العبادات عندنا تنقسم الى قسمين عبادات قلبية وعبادات الجوارح أما الاسلام فهو شمل عبادات الجوارح أما مرتبة الايمان والاحسان فقد شملت عبادات القلب

س ٢٣ - ذكر الله عز وجل الدعاء في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ فهل يدخل في هذا الأمر كل عبادة تصرف لغير الله تعالى ؟ ولماذا ؟

ج ٢٣ - نعم تدخل جميع أنواع العبادة التي تصرف لغير الله تعالى في قوله جل وعلا ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ لأن العلة واحدة ألا وهي الشرك بالله فهي ما حرّمه الله عز وجل على لسان جميع الأنبياء و المرسلين و لو كان عنده حجة أو دليل على الشرك فلا يجوز له أن يشرك.

س ٢٤ - قد يقع العبد في الشرك وهو يظن أنه غير واقع فيه أشرح كيف يكون هذا الأمر .

ج ٢٤ - لقد بين الشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب أنه لا يقع في الشرك إلا من كان لا يعلم معنى التوحيد ، ولا يعلم معنى لا إله إلا الله وهذا بسبب

تلبسات علماء السوء ،الذين فسّروا هؤلاء التوحيد بغير معناه الصحيح وهذا من الغرائب لأن كفار مكة وغيرهم يعرفون معنى التوحيد ويعرفون معنى لا إله إلا الله .

س ٢٥ - علام يبني شيخ الإسلام رحمه الله تعالى كلامه دائما ؟ ولماذا ؟

ج ٢٥ - شيخ الإسلام رحمه الله تعالى لا يبني كلامه إلا على الدليل والحجة وهذا تعويدا للمسلم فضلا عن طالب العلم على أن لا يقبل الحق إلا بدليله وحيثه فهذا نهج شيخ الإسلام رحمه الله فهو يبعد طلاب العلم عن التعصب وعن إكساب العلماء والمشايخ العصمة وأنهم لهم أن يشرعوا للناس ويحللوا ويحرموا ،ولأنهم ورثة الأنبياء فلذلك وجب عليهم أن يبينوا الحق أما من دعا إلى الباطل أو إلى نفسه فهو ليس من العلماء .

س ٢٦ - ما معنى الدعاء هو العبادة ؟ وما الدليل ؟

ج ٢٦ - الدعاء هو من أساسيات العبادات ومن أعظم العبادات و أن الشرك بالله -عز وجل- يحصل بدعاء غيره وهو من أكثر الشرك الذي يقع فيه الناس ، فكيف لا نسمي الدعاء عبادة . والدليل قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

س ٢٧ - هناك عدة تنبيهات يجب على المرء مراعاتها عند الدعاء نرجوا

توضيحها ؟

ج ٢٧ - مما يجب على العبد التنبه له هو أن يكثر من الدعاء وأن يلح في الدعاء وأن لا يستبطئ الإجابة وعلى العبد أن يطيب مطعمه ومشربه وملبسه و أن يسلك السبيل الشرعي في الدعاء ، وأن يخلص في الدعاء ، وأن يدعو وهو موقن بالإجابة ويعلم أن الله بيده الأمور كلها وأيضاً عليه أن يراعي أوقات الإجابة ، الأزمنة ؛مثلا : عند نزول المطر ، وأيضاً يراعي الأمكنة التي جاءت في السنة النبوية الصحيحة الثابتة مراعاتها وأيضاً كدعاء الوالدين .

س ٢٨ - الشيطان يلج من باب لإضلال الناس ويخيل لهم ويوقعهم في ضلاله

فما هو هذا الباب ؟

ج ٢٨ - المرء يضعف عند حاجته ، فيريد قضاءها ، و يريد إيقاعها ، فيأتيه الشيطان ويخيل له ويقول له لو سألت فلان لو تدعو فلان فإن الناس يستجيب لهم فادعوه ، فإن كان جاهلاً لا يعرف قدر الله ولا يعظم الله في قلبه و يعظم المخلوقين أكثر من تعظيم الله فإنه يدعو غير الله فلاشك أن هذا من الانحراف ومن إضلال الشيطان لبني آدم .

س٢٩- ما هو تعريف الخوف ؟ وما دليله ؟

ج٢٩- الخوف من أعمال القلوب وهو من أجل أعمال القلوب وهو تألم القلب وحركته بسبب توقع مكروه في المستقبل .

ودليل الخوف قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَ خَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ .

س٣١- هل إذا ظن العبد أنه يجب عليه أن لا يخاف من أحد وأن يفعل ما يشاء يكون تصرفه محمودا أم مذموما ؟

ج٣١- هذا التصرف مذموم ويجب التنبيه عليه ويجب أن يلتزم بالشرع فيما ورد به الدليل حتى لا يسمح لدعاة السوء بالتلبيس عليه مثل ما نسمعه أو نجد من كلمات كثيرة من هؤلاء الدواعش أو تنظيم القاعدة أو غيرهم في تلبيسهم على العامة بالتحريض للخروج على الحكام .

س٣٢- نحن لا نخاف في الله لومة لائم بما شرع الله ، لا بما شرع الشيطان و أوليائه كيف نحقق هذا الأمر ؟

ج٣٢- يتحقق هذا إذا حققنا السنة وحققنا عبادة الله وتوكلنا على الله و خفنا من الله - سبحانه وتعالى- أما هذا الخوف المنفي الذي يزعمه دعاة السوء لما

١٠ / محرم / ١٤٣٧

يلبسون على العامة ويريدون منهم الخروج على الحكام يقولون لهم لا تخافوهم
خافوا الله لا تخافوا في الله لومة لائم فلاشك أنه خوف باطل شيطاني يلبس به
على العوام .

س ٣٣- هل الصحابة -رضوان الله عليهم- في مكة قتلوا المشركين بهدم عليهم
، أو قتلوهم غيلاً ، أو نحرورهم ؟

ج ٣٣- أكيد لا بل صبروا عليهم حتى أمروا بالجهاد ولنا في الصحابة القدوة
الحسنة .

س ٣٤- قد ذكر العلماء أن الخوف أنواع و أقسام ما هي هذه الانواع ؟

ج ٣٤- بحسب تقسيم العلماء للخوف فهو نوعان نوع محمود مرغوب وهو
الخوف من معصية الله

وخوف مذموم وهو أنواع وهي :

الأول خوف السر : وهو أن يخاف العبد من غير الله كوثن أو ولي صالح أو من
ميت في قبره يخاف منه كخوفه من الله وهو شرك أكبر لأن المرء في هذا النوع
من الشرك يجعل لله ندا سواء بطاعته فيما أمر أو باجتناب من نهي عنه .

الخوف الثاني محرم ومنه ما يكون منه شركاً أصغراً وهو ما ذكره العلماء بقولهم
أن الإنسان قد يترك ما يجب عليه خوفاً من بعض الناس و أخبر تعالى أن هذا
من كيد الشيطان و تخوفه و نهانا عن أن نخافه وبهذا يكون منافي لكمال
الإيمان وبالتالي ينافي كمال التوحيد .

وعندنا نوع آخر من الخوف وهو الخوف الطبيعي كخوف الإنسان من النار أو
الأسد أو الموت و هذا لا يلام عليه العبد .

فِرْقَةُ صِبْيَانِ السَّيْفِيِّ

